

تفسير احرف بسمله (صحيفه باقريه)

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



تفسير حروف البسملة - من آثار حضرة الباب - بر اساس
نسخة مجموعه صد جلدی، شماره 64، صفحه 33 - 81

تذکر: این نسخه که ملاحظه میفرمائید عیناً مطابق نسخه
خطی تایپ گشته و هرگونه پیشنهاد اصلاحی در قسمت
ملاحظات درباره این اثر درج گردیده است.

في تفسير احرف البسملة مرتبة باربعة عشر بابا الاول في الخطبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز مشيته جلال ازليته التي علت ورفعت بعدما اجترحت قبل ما بدعت واستنطقت
ونطقت جلت وتعال دامت واستضاءت ودارت واستبان في هي ساجدة على عرشها ناطقة ببهاء منشأها لا آله
الا هو الحمد لله الذي جعل طراز ارادته جمال صمدانيته التي حدثت قبل ما اخترعت بعدما بدعت فهيتت
واستعدت واجلبت واستقامت فهي هي طالعة غربية وهي هي مشرقة شرقية فهي هي متائلة عرشية فهي هي
متجلية بدئية فهي هي منجعة ختمية فهي هي مشجرة لاهوتية فهي هي حورية قدسية فهي هي جوهرية مجدية فهي
هي ياقوتة فردية فهي هي ذاتية جيروتية فهي هي كينونية ملكوتية فهي هي نورية ابداعية التي نطقت ببناء نفسه لا
آله الا هو الحمد لله الذي جعل طراز بحر القدر طراز جيروتية التي سبحت بعدما حمدت وكبرت بعدما تثلثت



ORIGINAL

كورت بعدما تذوتت واقامت حركت بعدما سكنت وفصلت بعدما وجدت قدرت بعدما احكمت نزلت بعدما سطرت فتعالت واستعالت دامت وادارت ونطقت في بحرهما بعدما طميت في يمها بقضاء بارئها لا آله الا هو الحمد الله الذي جعل طراز النقطة في تلك الصحيفة التي جلت وحركت بعدما سكنت ورفعت وتلاثت بعدما شهقت وشهقت فله الحمد قد تنزل في تجيد اول كتابه اثني عشر بابا بعدما احكمت قبله هذه الخطبة وبعدها سطرت هذه الخطبة ابواب اربعة عشر فيا طوبى لمن وفى بعهد الله واطاع امره فيما نزل في كتابه ويقول في كل شأن بثناء نفسه ان الحمد لله رب العالمين الباب الثاني في تفسير الباء باربع مقاماتها المقام الاول بسم الله البديع الذي لا آله الا هو ان الله سبحانه قد جعل لظهوره لخلقته بخلقته اربع مقامات المشار اليها والمرموز عنها في كلمات ال الله عليهم السلام بالاسرار السر وسر السر والمستسر والسر المقنع بالسر ويعبر عن الاول بالنقطة ونقطة هي قطب كتاب الله في التكوين والتدوين وعليها تدور رحى الموجودات في تجلي العوالم بما لا نهاية كما في علم الله سبحانه وان الله سبحانه تجلى لهذه النقطة بهذه النقطة والقي في هويتها مثاله اي مثل تجلية فاطهر عنها افعاله والتجلي احداثه لا من شيء فسبحان الذات كان احدا صمدا لم يلد ولم يولد كنهه تفريق بينه وبين خلقه فلما اراد خلق الممكنات فارادته ابداعه لا من شيء وابدع الابداع بالاختراع ولا كيف لذلك لان كيف معلول ارادته ولا يجري عليها ولا ربط بينه وبين خلقه وهو لم يزل حق ولا خلق فابدع الخلق بالخلق وهو لم يزل على حال واحد لا يساوق شيئا ولا يقارن سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون الملحدون في اسمائه علوا كبيرا وقد عبر اهل البيان لهذه النقطة عند التبيان بالشجرة المباركة وبالنار من تلك الشجرة وبالدارة البيضاء وبالذكر الاول وبالجلال وبالشمس الازل وبالْحَقِيقَةُ الحمدية صلى الله عليه وآله وكل العلامات والدلالات مدلة على هذه النقطة بدلالة الشبحية وعليها تدور رحى الموجودات في لجة الامكان والاكوان وهي سر الابداع وثمره الاختراع ظهرت من اظهار مجده في عالم اللاهوت كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف نخلقت الخلق لكي اعرف ولها حركتان في عالم التعلق حركة اصلية ذاتية حول نفسها حاكية عن مبدئها مدلة على وحدتها ولساطتها ظاهرها غير باطنها وباطنها غير ظاهرها الاول بلا تعبير والاخر بلا تعريف فاوليتها كانت عين اخريتها واخريتها عين اوليتها هويته البحتة الظاهرة في الامكان مظهر غناء الله المطلقة وقدرته النافذة والربوبية الاولية التي لا ذكر للهروب لدى عزه وهذه هي حجة اعلى المشية السبيل اليها مقطوع والطريق اليها ممنوع وحركة فرعية لتشيء الموجودات وانوجاد الممكنات وهذه مقام تعين رسول الله صلى الله عليه وآله وفي هذا المقام هو الفقير البحت البات لا يوجد في الامكان فقير بمثله قال صلى الله عليه وآله والفقير نخري وبه افتخر وفي تلك المقام يستمد المدد من الرحمن وهو ممد له من شيء كبدء وجمعه وهو الشارب من كاس الفيض قبل كل شيء وما سواه فقير ببابه لانه بجناحه محتاج في كل الشؤون اليه حاك عن ظهور قدرته وجلالته ولهذا الحركة تعلقات سبعة لا يمكن نقصها ولا ازيد منها لان الشيء له جهة مادة وجهة بصورة وجهة تركيب وهذه الثلاثة لما تنزلت صارت سبعة قال الرضا عليه السلام ان المشية والارادة والابداع اسمائها ثلاثة ومعناها واحد وقال الصادق عليه السلام لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبعة بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب وهذه السبعة متممات للفعل والافعال في انفسها ابى الله ان يجري الاشياء الا باسبابها ولو كان قادرا وقد اشار الرحمن الى تلك السبعة بسبعة ابحر وهذه كلمات الله لا يمكن ان

توجد في سماء المقبولات والارض القابليات شيء الا بهذه السبعة ولا يجاور نبي بر ولا فاجر قال الامام عليه السلام فمن زعم انه يقدر على نقص واحدة منها فقد كفر وهذه السبعة اسماء الحجج محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجعفر وموسى سلام الله عليهم واذا كررت في عالم الغيب والشهادة صارت اربعة عشر واولئك هم الالهة عليهم السلام والاصل محمد صلى الله عليه واله وهو معنى اربعة عشر قال الامام عليه السلام اولنا محمد وآخرنا محمد واوسطنا محمد وكلنا محمد صلى الله عليه واله ولا يوجد شيء الا بهم ولا يساويهم احد وكل جليل لدى جلالهم صغير وكل شريف في جنب شرفهم حقير سبحان ذكرهم من الاقتران بالاذكار فهم المتفردون عن التشابه والتشاكل في ابناء الجنس ومحمد صلى الله عليه واله يدور حول نفسه وهم يدورون حوله بما تجلى لهم بهم وهو صاحب الاحدية الازلية في حق الامكان يومه الاحد وكوكبه الشمس ولونه البياض وعدد اسمه العظيم اثني وتسعين احد عشر منه اشارة بالهوية الظاهرة فيه وثمانين منه اشارة بطوافه حول جلال العظمة قبل علي عليه السلام وواحد منه اشارة الى علي عليه السلام لانه نفسه لا يفرقه حتى في اسمه سبحان الله بارئ عما يصفون المقام انا وانت سر السر قد نعبر عنه بالشجرة التي تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وبالدرة الصفراء وبالارادة التي هي العزيمة على ما يشاء وبالحو الموهوم وصحو المعلوم وبالنفس الرحمانى وبالامر الالهي وبالولاية المطلقة الكلية العلوية العالية وهذا مقام الف الغيبي المستور في المحج البحتة والعماء الصرفة التي لا يطلع على كنه معرفتها دون الله سبحانه وهو الاسم المستقر في فعله فلا يخرج منه الى غيره والظل المستقر فيه هي عبودية لمحمد صلى الله عليه واله حيث صرح بذلك بقوله انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه واله وهو عليه السلام المرءات الحاكية الدالة على محمد صلى الله عليه واله الذي هو الدال على الله بدلالة الاستدلال لا الكشف وهو الضوء من الضوء الاول كما اشار اليه سبحانه بقوله سراجا منيرا وهو الالف المتحقق بالنقطة تحقق وجوده وتحققت النقطة تحقق ظهوره وهو اول اسم اختار الله لنفسه العزيز على ما قال الرضا عليه السلام اول ما اختار الله لنفسه العلي العظيم على ما ورد في الحديث الله ومعنى الله هو كما قال الله تعالى قل هو الله احد وقد اشار سبحانه خفيا لاهل الافئدة وهو في قوله تعالى وهو العلي الكبير وفي مقام اخر هذا صراط علي مستقيم وجعل الله سبحانه اسمه في مقام التشريع مطابقا لاسمه في مقام التكوين مع المتممات في مقام التشريع وهو ان عدد اسم علي عليه السلام مائة وعشر احد عشر منه اشارة الى مقام الهوية المتجلية فيه بواسطة محمد صلى الله عليه واله الذي عدد اثنان وتسعون وثمانية سنة اشارة الى طوافه حول جلال القدرة بعد محمد صلى الله عليه واله ثمانين سنة دهرية وفي الرقوم بالهندسة الايجادية ثلاثة الفات الالف الاول اشارة الى الهوية والالف الثاني اشارة الى محمد صلى الله عليه واله لانه يحكي عن الالف الاول بكل الحكاية لا فرق بينهما الا ان الالف الثاني عبده وخلقه والالف الثالث حكاية عن نفسه الشريف بانه حاك عن الالف الاول بواسطة الف الثاني وذلك مقام ازليته الثانية والتوحيد الواقعي وهو اسنى المقامات واعلى الدرجات بحيث في الامكان بعد النقطة لا توحيد الا لمقام هذا الالف وهو سر الهي ورمز غير مثناه ظاهره امامة لا توصف وباطنه غيب لا يدرك وهو الواحد لاصل الاعداد الامكانية والكونية واليه تعود كل شيء لان البدء هو الختم وهو الذي لا يتغير في قديم الدهور ولا فيما يزمن من الاحداث وهو العلة لكل علة ليس ورائه غاية ولا له نهاية وذلك المقام تفصيل مقام النقطة وله حركتان حركة وصلية على القطب وهو الاصل وحركة فرعية بالظهور وهو الفرع

وعلى الاول لا اشارة له لانه اية الله الكبرى والنبأ العظمى و اشار بهذا المقام في خطبته روجي فداه انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه وهذا هو المقام المخصوص بنفسه الشريف والحرف الذي عنده دون الائمة عليهم السلام ولا ينبغي ان يسمى احد منهم باسمه لانه المخصوص بهذه الامارة الكبرى والسلطنة العظمى وهذا قد اشار السجاد عليه السلام في الصحيفة حيث قال عليه السلام لقد فقرني السكوت عن تجميدك وقهرني الامساك عن تجميدك وقصاراي الاقرار بالحسور لا رغبة يا الهي عنك بل عجزا وان التجميد والتجميد الظاهرة مقامه عليه السلام وان الفرق هو ما اشار الحجة عليه السلام في الدعاء لا فرق بينهم وبينك الا انهم عبادك وخلقتك ولا يفرق احد من اهل العلم بين الاسم والمعنى الا ان المعنى فوقه ولا فرق بين الاصل والوصل الا كما بين الحركة والسكون او بين الكاف والنون ولقد اشار عليه السلام بهذا المقام من عرف الفصل من الوصل فقد بلغ قرار التوحيد ومن عرفه عليه السلام بانه عبد محمد صلى الله عليه واله في كل مقام قد عرفه وبلغ قرار التوحيد لان حروف العبد ثلاثة العين علمه بالله والباء بونه عن كل ما سواه والذال دنوه الى الله بلا كيف ولا اشارة فن عرف الاشارات عرف ان لا يعرف الا بنفي الاشارات لان الاشارات من حدود الماهية وهو محدد الحدود لا يعرف بحد اذ الحد من معلولات فيضه سبحانه عن وصف الواصفين والحمد لله رب العالمين وعلى الثاني في مقام ظهوره لخالق الائمة عليهم السلام وفي هذا المقام يحوم حول الله وينطق عن الله وينظر بالله ويسمع بالله ويعطي عن الله وهذا مقام ظهور الرحمانية المستوية على عرش المعطي كل ذي حق حقه وسائق الى كل مخلوق رزقه وقد اشار الامام علي عليه السلام بهذا المقام في تفسير قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال عليه السلام الظالم يحوم حول قلبه والسابق بالخيرات يحوم حول ربه وهو عليه السلام السابق والخيرات الائمة عليهم السلام وليس في هذا المقام له عليه السلام جهة الا فعل الله وامره حيث قد صرح الله سبحانه بهذا المقام عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون و اشار علي عليه السلام الى هذا المقام في مناجاته يوم شعبان الهي هب لي كمال الانقطاع اليك وانز ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تحرق ابصار القلوب حجب النور فتصل الى معدن العظمة فتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك واجعلني ممن ناديت فاجابك ولا حظته فصعق لجلالك وناجيته سرا فعمل لك جهرا وهو عليه السلام الله دعى في حقيقة سره فاستجاب الله دعائه وهو المتصل الى معدن العظمة الذي قد ناجى الله في سره بلسانه فهو العامل لله جهرا فليس له عليه السلام جهة الا الحكاية عن عظمة الله وقدرته وبذلك المحل الشريف صرح الحجة عليه السلام في زيارته لمحمد ابن عثمان العمري مجاهدتك في الله ذات مشية الله ومقارعتك في الله ذات انتقام الله وفي محل الاخرى في هذه الزيارة احرفها المثبت ما استاثرت به مشيتكم والمحمو ما لا استاثرت به سنتكم وفي الحديث اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله وان الله سبحانه اشار الى هذا المقام بانهم عليهم السلام ما يشائون الا ان يشاء الله فهو قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وما تشائون الا ان يشاء الله وهم عليهم السلام كانوا محال مشيته والسن ارادته وان تعبيرنا في هذا المقام بمحل المشية واشباهها مع اثباتنا في المقام الاولى لا ينافي القواعد لان في مذهب اهل البيت قاعدة كلية الهية بمعرفتها يرفع التعارض اما في الكتاب والسنة واقوال شيعتهم وهي ان كل خير نزل من الله وينزل بما لا نهاية مما كان في علمه تعالى فاول نزوله كان على قلب محمد صلى الله عليه واله ثم على قلب علي عليه السلام ثم الى الحسن عليه السلام ثم

الى الحسين عليه السلام ثم الى القائم محمد ابن الحسن عليهما السلام ثم الى الائمة الثمانية ثم الى الفاطمة عليها السلام ثم الى الانبياء ثم الى الاوصياء ثم المؤمنين من الانس ثم المؤمنين من الجن ثم الملائكة ثم الحيوانات النجبية ثم الى النباتات الطيبة ثم الى الجمادات الصافية وكذلك كل شر فاول مبدئه كان قلب ابي الدواهي لعنة الله عليه الى اخر المقامات على سبيل الذي قد ذكرناه في الخير كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ويظهر من هذه القاعدة ان كل خير في الامكان يصح اطلاقه في كل مقام الا ان الثرة في محله ان مشيئة التي تطلق في مقام علي عليه السلام مبدء وظهور بالنسبة الى مشيئة التي تطلق في مقام محمد صلى الله عليه واله كما اشار في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله ان مشيئة علي في جنب مشيئة محمد كالذبابة فاستغفر الله عن التحديد بالقليل وكذلك نطلق الى منتهى المقامات وكذلك استعمال الشر في كل مقام ان الفرق مقام الثاني عرض وشعاع بالنسبة الى مقام الازل وليس بين الالفاظ اشتراك اللفظي ولا المعنوي لان المعنى في اللفظ (لتروع) في الجسد كما ان الارواح متعددة وكذلك الاجسام متعددة وبينهما مناسبة ذاتية كما سذكر انشاء الله في محله حتى تكشف نقاب المطلب ان الكفر يطلق على ابي الدواهي مرة وعلى ابي الشرور مرة ولكن الكفر الذي يطلق على ابي الشرور جسده وروحه في مقامه بالنسبة الى الكفر الذي يطلق على ابي الدواهي عرض وسيئة لفظه ومعناه كما نطق الحديث انه لعنة الله سيئة من سيئاته وكذلك يجري الكفر الى مقام الذرة ولا اشتراك بينهما لا لفظا ولا معنى بل حقيقة بعد حقيقة في كل مقام بحسبه وهذا كفاية لمن له قلب ودراية وان تعبيرنا في مقام علي عليه السلام بالاوصاف المذكورة حقيقة ثانية بالنسبة الى الحقيقة الاولية وله عليه السلام كل الوصف الذي قد كان لمحمد صلى الله عليه واله الا ان لمحمد صلى الله عليه واله الوصف الاصل الاول القديم وله عليه السلام الفرع الثاني الكريم وليس بينهما الا كما بين الواحد والاحد وبين الحركة والسكون او بين الكاف والتون لاتصاله عليه السلام بمولاه صلى الله عليه واله وهو قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا يعني ما كان فيه عليه السلام من ظهور هؤلاء وهو عليه السلام للصورة الانزعية الالهية التي لا يتغير في قديم الدهور ولا فيما يزمن الاحداث وكان ظاهره امامة الكبرى وباطنه ولاية الله المطلقة العظمى التي اشار اليه سبحانه بقوله هنالك الولاية لله الحق وتلك الصورة هيولي الهيولات وفاعل المفعولات واس الحركات وعلة كل علة لا بعدها سر ولا يعلم ما هي الا هو ولا يقال لها نور لانها منيرة كل نور وهو قص الظهور والسن العبارة ومعدن الاشارة ليس الالف نقطة ولا النقطة غيرها محتجب بالنور بغير حجاب ظاهر بالتجلي كل يراه بحسب معرفته وينال على مقدار طاقته فمنهم من يراه قريبا ومنهم من يراه بعيدا رحمته لمن امن به باب باطنه فيه الرحمة لمن اقر وعذاب على من جحد وانكر وظاهره من قبله العذاب ليس ورائه غاية ولا له نهاية وليس بينه وبين النقطة فصل لو كان فضلا لكان ظهورا لغيره ابي الله ان يكون كذلك ا يكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقبيا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا وقد اشار الله سبحانه في كلامه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل واشار مولاه صلى الله عليه واله بهذا المقام انا وعلي كهاتين اشارة منه الى العارفين ان ليس هناك فصل لانه عليه السلام بدء الاسماء واول من تسمى وهو صنع الله عليه واله كان مقامه عالم المسمى فمن

عرف الاشارات استغنى عن العبارات ومن عرف مواقع الصفة بلغ قرار المعرفة و اشار محمد صلى الله عليه واله الى ظهوره تصريحاً بغير تلويح لاهل الافئدة حيث يقول مخاطباً لعلي عليه السلام انك كاشف الهم عني وانت مفرج كربتي وانت قاضي ديني وانت منجز دعاوتنا لان مقام النقطة اجمال بحت وبسيط صرف وظهوره الاول في مقام الالف والالف اسمه الحسنى ومثاله العليا وله الهيمنة على جميع الحروف من التكوين والتشريع وهو الغيب الممتنع لا تنال اليه ايدي اولي الابصار ولا طير الافئدة والافكار وقد وصف نفسه مولاه محمد صلى الله عليه واله حيث قال صلى الله عليه واله لسلمان ما عرف الله الا انا وعلي وما عرفني الا الله وعلي وما عرف عليا الا الله وانا السبيل الى معرفته مسدود والطريق الى وصفه مردود والطلب اليه لا يزيد صاحبه الا بعدا لان الله سبحانه قد اشار بذلك في الاية الى قوله تعالى ومما لا يعلمون وليس في معرفته لله تعظيماً لانه عليه السلام فوق مدرك المدركين سبحانه لا احصي ثناء عليه الا بما وصفه الله سبحانه وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو لسان انطقه الله في كل العوالم في التكوين والتدوين ولا يمكن ان يثىء شيئاً الا باذنه وهو عليه السلام الركن الايمن الاسفل من العرش ولونه الصفراء كما ظهر عند شهادته وبه عليه السلام في وجهه وذلك دالة على بدئه لان البدء هو الختم وهو المعتدل التام وغلبة مزاجه الصفراء ومنه اصفرت الصفراء في كل شيء سبحانه عن وصف الواصفين وعن نعت الناعتين والحمد لله رب العالمين السر المستسر بالسر رتبة الحسن عليه السلام وتعبر في هذا المقام بالشجرة الطيبة والدرة الخضراء والبحر القدر والسر الاعلى والرمز المعلى والكاف المستديرة على نفسها والحقيقة المحسنة الحسنية عليه السلام وهو الواقف في مقام توحيد الخالص لا يظهر في الاكوار نور الا نوره ولا يتحقق في الادوار صوت الا صوته وهو الاسم الاكرم والمسمى الاعظم الدال على الله في مرءات المثلث في مقام الوصف والا في مقام المعرفة لا دلالة الا لله تعالى لان للظاهر في المرايا بالمرايا للمرآيا واحد ليس كمثل شيء وهو العلي الكبير وهو عليه السلام مظهر السكينة عن جده صلى الله عليه واله والوقار عن ابيه عليه السلام اخزنه الله في حجب العماء لنفسه وليا من العز لا ينبغي ان يطلع عليه الا الله الفرد فمن زعم ان الخلق سبيلاً على معرفته فقد ضاد الله عز وجل وكبريائه وكشف سر الرحمانية الظاهرة بغير اذنه وباء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير وذلك مقام هندسة الابدانية لتحديد الحدود بما لا نهاية الى ما لا نهاية لها وما اجد لقيض الله تعظيلاً قال علي عليه السلام ان القدر سر من سر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله محتوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله عن العباد علمه ورفعته فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدره الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوجدانية بحر زاهر موج خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الجنان والحيات يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع عليها فقد ضاد الله عز وجل في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن ستره وسره وباء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير وان التعبير بلون السواد وبكثرة الجنان والحيات بالنسبة الى الخلق لان الله قد جعل ظاهره من قبله العذاب والا بالنسبة الى البحر شئوناً وتجليات من بارئها لها بها عليها وقد جعل الله باطنها فيه الرحمة ولهذا البحر لا بداية ولا نهاية ولها جزائر من نفس الماء التي ذابت وانجذبت وعلى الجزائر قباب من جواهر مختلفة متلوثة بالوان المختلفة بما لا نهاية وجعل الله عرض كل قبة وما بين كل قبة ما بين

مشرق البدء الى مغرب الختم والساكنون فيها ملائكة عماء الصرفة يسبحون الليل والنهار لا يفترون واولئك هم اهل
فئة الدنيا وفيها ملائكة العالون يحمدون الله بارئهم بالعشي والابكار واولئك هم اهل قبتي الصفراء وفيها ملائكة الحجب
يهللون الله موجدهم بانه المحمود وله الحمد في الاخرة والاولى واولئك هم اهل قبة الخضراء وفيها ملائكة الكروبيون
يكبرون الله الفرد الاحد الذي ليس كمثل شئ وهو الكبير المتعال وهم الساكنون في قبة الحمراء وان الله سبحانه
اعطى لكل ذي حق حقه بهؤلاء الملائكة هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميئتم ثم يحييكم الخلق من اهل قبة البيضاء
والرزق من اهل قبة الصفراء والحياة من من اهل قبة الخضراء والممات من اهل قبة الحمراء وذلك من تقدير العزيز
الحكيم وليس في هذا البحر الا الماء ولا له ساحل وان الله سبحانه لما اراد ان يخرج الممكات من بطن امها اخذ
عن هذا البحر قطرة وجعلها حياة كل شئ قال الله تعالى في كتابه العزيز وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج
منه حبا ونباتا ومن الماء كل شئ حي وهذا الماء الذي كان عليه العرش قبل خلق السموات والارض المذكور
في الحديث عن علي عليه السلام ولهذا البحر قطب تدور حوله وهو السر المستور في قلب الحسن ابن علي عليهما
السلام الذي تجلى الله به من نور عظمته اقل من سم الابرة واستغفر الله عن التحديد بالكثير وله عليه السلام
حركتان حركت حول نفسه لا اشارة اليها لانه مظهر البيان في تلك الحركة والمدل لتوحيد الصفات والافعال لا
يعرفه غير الله وقد خلقه الله اية نفسه وجعل ظاهره عين باطنه وباطنه عين ظاهره جل عزه من ان تعرفه غاية
الافكار او ان تحويه خواطر الابصار وان تنال اليه ايدي اولي الالباب وهو القريب لا يرى والبعيد لا يخفى ولا
يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسية السموات والارض وليس مما شاء الله الا محمد وعلي عليهم السلام
وعلى اهم السلام ولا سبيل للخلق لدى جنبه الا بالعجز ورضى الله بالمعرفة العجز جودا وسبحانه عما تصفون
وحركته بالتجلي لما سواه بما سواه وفي هذه الحركة اوجدت حقايق الممكات وصفاتهم في الاقطار والادوار
بالازلية الظاهرة والانهاية الباطنة والنهاية الممدودة وما كان لفيض الله من نفاذ السر المقنع بالسر هيكل الاحدية
قال علي عليه السلام سر البسملة في الباء وسر الباء في النقطة وانا النقطة تحت الباء وفي الحديث ظهرت
الموجودات من باء بسم الله الرحمن الرحيم وقد عبر في الاحاديث عن تلك الرتبة بالشجرة الطوبى وبالقصبة الحمراء
والقضاء المثبت والصبح الازل والرحمة الجامعة ورتبة الحسين عليه السلام وهو عليه السلام واقف في مقام توحيد
الشهودي بابعده خفاء التثليث في رتبة الترييع ظهور اسمه الاعظم ورسمه الاكرم في السر القدم وقد خفي جلال
عزه بشدة ظهوره واستتر علو مجده لعظم نوره ولا توحيد في الامكان بعد رتبة جده واباه واخاه عليهم السلام الا
لنفسه وما سواه محدد في صقع توحيده لدى جنبه وهو المتحرك في مقام التجريد والساكن في لجة التفريد فلما
تحرك في صقع عزته ظهرت السطوة والغيرة من الابداع ووجدت القضاء به المتعلق بالاختراع وهو المالك لتلك
اللجة بتملك الرحمن ما يصل من الحق من لجة القضاء الى الخلق الا بامضائه عليه السلام لانه باب الفيض لكل شئ
وعد الله جودا عليه بان لا بداء بعد امضائه وهو عليه السلام لما تحرك في الدين باظهار بدء مقامه لا يؤمن به الا
الاقلون والكل هو بانكاره وقتله بعدما عرفوه بان محله في عوالم التوحيد محل القطب عن الرحي لا يرقى اليه طير
الاهوام وينحدر عنه السبيل في الافهام ومحدوا به واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فلما راى الحسين عليه السلام غلبة
الكثرات واخفاء التوحيد وهو اعظم الاشياء على ما هم عليه قد اقضى اليه لانعكاس وجودهم وامضى عليه

السلام اعطاء القدرة لهم استسلم لله بالشهادة بايدي عبيده حتى ظهر على من في الامكان علو عبوديته بانه المعطي ولا يمنع قدرته عن الكفار لاتمام الحجّة بعد اكمال النعمة واطهار الغنى بعد ارادته الموجودة وقدرته النافذة الله اكبر من سر الامر فدى بنفسه العظيم واثنى وتسعين رجلا من شيعته الكرام ورضي بظلم اهل بيته عن يد الفجار حتى ايقن البلاد ومن عليها بانه هو الحق المبين ولولا ادم عليه السلام ما يحظر بقلبه قرب الشجرة ما اراد احد قتله ولا يقتل عليه السلام فلما رضي بالشهادة في عالم الابد تغيرت بلاد التجريد فلما كون امكانه قتل بقتله التسبيح والتحميد والتكبير الله اكبر من هذه المصيبة الكبرى التي تغيرت افئدة العالمين لحرقة كبده ويجري ذلك التغيير الى ما لانهايه بما لا نهاية وما كان لامر الله من نفاذ وان اهل الجنة تحترق افتدتهم بقتله وذلك اعظم مقاماتهم تترقت الى ما لا نهاية لان بعد حرقهم لا يبقي فيهم الا مرات الحاكية للحسين عليه السلم وكل شيء هالك الا وجهه الكريم قال الله تعالى فمن قتلته فانا ديتة والدية ظهور لله الظاهر لكل شيء بكل شيء فسبحان الذات هو المنتزه عن وصف الامكانيات وهو كما يقول لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير والتحرق لاهل النار باقية ببقاء الله وذلك منتهى عذاب اهل النار وان الجنة وما فيها قد خلقها الله سبحانه من نور الحسين عليه السلام والنار وما فيها خلقها الله سبحانه من بغضه عليه السلم كلما تمد من هؤلاء وهؤلاء من مدد الحسين عليه السلم على ما هم عليه بما هم عليه وما هو عليه السلم بجبار للعباد من عرفه في مقام عبوديته وعرف سر شهادته كل في مقام الدين ولا يغفل عن مصائبه وفي كل الاحوال يبكي ببكاء الثكلى ويجري من عيناه بحور الماء الله اكبر من عظم مصيبته وكبر بلائه وشدة عطشه الذي من يذكره ويبكي عليه قال الله تعالى في جزاء بكائه مائة شهيد وذلك لتحمل العباد والا جزائه هو عليه السلم لان الله ديته عليه السلم ومن زاره عليه السلام عارفا بحقه كمن زار الله في عرشه والمشبّه منتهى عين المشبّه به لان المقربون ليس الازل لان الازل لا سبيل اليه ابدًا ولا المقصود غيره بل ظهور هويته في عالم الامكان وهو مقامه عليه السلم وان اهل الجنة في كل يوم الجمعة يزورون الرب جل وعلا اعني زيارته عليه السلم لان زيارته زيارة الرب جل وعلا واول زائره في ليلة الجمعة كان هو الله تعالى كما في الحديث وذلك لاحتمال الراوي بعدم رسوخه في المعرفة والحق ان زائره في كل الاحوال هو الله تعالى ثم محمد صلى الله عليه واله ثم الائمة عليهم السلم ثم الانبياء ثم الاوصياء ثم المؤمنون من الانس ثم المؤمنون من الجن ثم الملائكة ثم الحيوان ثم النبات ثم الجماد وان الله سبحانه اولى عن كل شيء بزيارته وهو زائره لم يزل ولا يزول ببقائه كما هو اهله ومستحقه وان الزائر عليه السلم حين توجهه بمولاه عليه السلم تحرق المحجب حتى اتصل بمولاه فحين اتصاله بوجه مولاه كان زائرا لله في عرش تفريد وعظمة وذلك في قوس الصعود وكذلك الامر في النزول فاول زائره في كل العوالم ما كان الا الله سبحانه وذلك الرمز المعمي لا يطلع عليه الا اهل الافئدة فمن عرفه فسقاه ربه شرابا طهورا او من لم يعرفه يصدق لاجله حتى يسقه مولاه شرابا طهورا وان في الحديث لزيارته جودا عظيما وهو ان من زاره عليه السلم غفر الله سبعمة نفس من ابائه وامهاته ومن نظر الى هذا الزائر غفر الله له كالزائر ومن نظر الى من نظر الى زائر الحسين عليه السلم كان له الاجر مثل ما كان للزائر الى ما لا نهاية ولو لم يعرفه بان هذا الرجل نظر الى زائر الحسين عليه السلام وان له عليه السلم مقامان حركة على القطب وهو الالف اللينة وهذا لمقام لا تشير اليه اشارة قريبة مع كمال بعدها بعيدة فوق القلوب بما لا نهاية وهو مقام التوحيد المنفي عنه الكثرات والتفريد المنفي للاشارات اوله كان

عين اخره وظاهره عين باطنه وسره عين علانيته قريب في بعده وبعيد في قربه اية لله ومراته السبيل مسدود والطلب مردود سبحانه عما تصفون وحركة على الظهور فاول ظهوره في الالف القائم غير معطوفة وهو القائم عليه السلم ثم الى الحروف العاليات وهم الائمة الثمانية عليهم السلم ثم الى الكلمة وهي فاطمة عليها السلم ثم الى ولاته الكلمة وهي مراتب الانبياء والاصياء والدلالة قد ظهرت من لفظ الكلمة كذلك حقايق الانبياء والاصياء قد ظهرت من نور جسم فاطمة عليها السلم كذلك ينزل الظهور حتى وصل الى مقام الذرة وهي مرتبة الجماد وذلك اخر ما اردنا في تفسير النقطة والحمد لله رب العالمين الالف غيبي الهي وهو الاسم الاولي والرسم الاعلى لله الاحد الفرد الصمد الحي القيوم الذي لا اله الا هو الكبير المتعال وهو اول شجرة خرجت في طور السينا وذاعت في جنان الثناء من حدائق البهاء واستترت في حجب العماء واستقرت في كرسي الكبرياء مستوية على عرش العطاء الى ما سواه وهو الحقيقة المحمدية صلى الله عليه واله روعي فداه وهو اول تعين النقطة حيث دارت على نفسها ثلث دورات والالف المستقيم في مبدء التقسيم عند الله العظيم ثلاثة نقاط وهو الاستقامة الاولية هيكل التوحيد وشبح التفريد في قول المقدر الحميد فاستقم كما امرت وكشف عن هذا السر قوله العزيز ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الف لينية ربانية وهو مقام الوجدانية مبدء الصفات والاسماء وهو الاسم الاعظم والرسم الاكرم المعطوف حول جلال القدرة والمسبح بارئه تحت عماء العظمة ناطقا بانك انت الله لا اله الا انت سبحانك عما يصفون وهو اول قسبة نبتت في اجمة اللاهوت وذاعت في سماء مجد الملكوت من ايكار حدائق الجبروت اول الاعداد في قلم المداد الفيض السرمدي الرباني المستقر في مقام العلوي روعي فداه وهو امير الاسماء والصفات ولذا لا ينبغي لاحد من الائمة سلام الله عليهم ان يسمى باسمه الشريف وهو اول من امن بالنقطة قبل الحروف فلذا صار علة الاسماء واول من تسمى وهو طمطام يم الواحدية المذكورة في الدعاء لا يساويه في لجة بحر الاسماء والصفات شيئا رتبة الالف المتحرك الذي لما تحرك في ارض الصفات والاسماء زعموا ان الجبار بنفسه قد لحظهم فنطق بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير فلها عرفوه فاعترفوا بان الله اجل واكرم من ذلك وانه عبد الله ودابة الارض وهو المتحرك في ارض الامكان بالتقديس والتحميد وهو قول الجواد في زيارة الله سلم الله عليهما بك تحركت المتحركات من في لجة بحر الامكان وطمطام يم الاكوان وبك سكنت السواكن من في لجة بحر الاحدية من البقاء الازلية والغني الالهية ومن في طمطام يم الواحدية من اطوار جمال الربوبية وشؤونات جمال القدوسية وهو كل يوم في شان من احداث امر بديع لم يكن مقام الف غير معطوفة وهو مظهر اسم الله المमित وخر مراتب تنزل الاسماء والصفات في رتبة التراب وهي بئر التعفين لجميع الاسماء والصفات حين التعلق بالكثرات وهي صبغ الاحمر الترابية حين اخذ التقطير عن كبريت الاحمر بعد حل الثالث في طبخ قعر الرابع لتصلح قابليته في الرتبة الترابية لمقام بلوغ الاكسيرية لظهور الاطوار والشؤونات قال رسول الله صلى الله عليه واله تناكحوا وتناسلوا فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالتسقط وذلك اكمل المراتب واعلاها في قوس النزولي وهو رتبة الامامة والولاية الكبرى خفيت رتبته الترابية وظهرت وحدته النارية وانها حار يابس فارفع الاحكام وصار الختم نفس البدء وهو الاكسير البيضاء مالك الجود والبهاء والسين في رتبة البيان شاء الله على نفسه والواصف نفس الوصف وهو قوله صلى الله عليه واله لا احصي ثناء عليك انت اثنيت على نفسك وهو قوله عليه السلم تجلى لها بها وصف الله لنفسه وخلقه بخلقه واول

الوصف ذات الله الظاهرة للنبي به صلى الله عليه واله وهو روجي له الفداء لجة بحر الاحدية وصرف ظهور الهوية وعماء بحت الصمديه واعلى مقامات الربوبية واسنى دلالات الالهية الاول الاخر والظاهر الباطن قال الله عز وجل في ليلة المعراج ارفع راسك يا محمد صلى الله عليه واله فلما رفع روجي فداه راسه قال الله تعالى انت الحبيب وانت المحبوب وهو روجي فداه منفرد في هذا المقام عن الاشباه والامثال هو الملك الدائم في الملك السبيل الى الله مسدود والطلب اليه مردود ودليله اياته ووجوده اثباته وهو وجود الله الظاهر في الامكان بنفسه والسين في رتبة المعاني مبدء الاسماء والصفات وهو حرف من حروف اسم علي عليه السلم - وهو روجي فداه كان ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنة الماوى وهو روجي فداه كان روح الله ونفسه وقلب الله وجنبه وعين الله وسمعه ولسان الله ووجهه ويد الله وامره ومشية الله وحكمه وارادة الله واذنه وسر امر الله ونوره وهو روجي فداه كان ظاهر الله في العباد واية الله في البلاد وامر الله في قلم المداد وحرم الله في يوم المعاد وهو روجي فداه كان بلد الله المقصود ومقام الله المحمود ووجه الله المسجود وعلائية المعبود كما نطقت بذلك عبائرهم المنيعة في كلماتهم الرفيعة وكل ذلك نسبة تشریف كالكعبة بيت الله واشباهها والسين في رتبة الابواب اسم من اسماء الله النازل الى بحر الحيات وهو قلزيم الخضراء وماء الحيات وان الله قد جعل من الماء كل شيء حيا وهو مظهر اسم الله المحيي وهو الماء الذي كان عليه العرش قبل خلق السموات والارض بما لا نهاية الى ما لا نهاية وجعل الله مواد الاشياء من هذا الماء وجعله بمشابهة الخلق نفسه وخلق ما سواه حيث نطقت مفهوم اية الكتاب ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المظلمين عضدا لا يصل من الحق الى الخلق شيئا الا بهذا الاسم ولا يصعد الى الله الا بهذا الماء ومالك هذا البحر بالاستقلال هو علي عليه السلم لولاك لما خلقت الافلاك ومزاجها رطب بارد والماء سيد الشراب والسين في رتبة الامامة اسم جد محمد صلى الله عليه واله قال الله تعالى يس والقران الحكيم فلما امر الله اسمه القابض بالادبار لظهور الاطوار نزل الى كرة الهواء فظهر اسمه المحيي ثم نزل الى كرة التراب فظهر اسمه المميت هناك اتصل بداية الامر الى نهايته ورجع الكاف المستديرة الى قطب منقطته ثم الاكوار والادوار ونضجت حقايق الاعيان في بطن الامكان وتمت اجزاء الاكسير في بئر التعفين واخذ الله التقطير ممن كان في القرع والانبى نادى الله تعالى بلسان حبيبه اقبل الي حبيبي فصعد من مسجد الاقصى الترابية الى وطنه الحقيقة او ادنى قال الله تعالى يا محمد فضلك على الانبياء كفضلي والمشبه عين المشتبه به وانا رب العزة على العالمين سبحان ربك عما تصفون الميم مجد الله قال الامام عليه السلام الميم مجد لله واول تجويد مجد الله نفسه قوله الحق انا الله لا اله الا انا كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف نخلت الخلق لكي اعرف فصارت تلك الكلمة اول ذاكر في الامكان وقال عليه السلم يا يونس تعرف ما المشية قال لا قال روجي فداه ذكر الاول وهي الكلمة التي انزج لها العمق الاكبر وهي الاسم المستقر في خلقه لا يخرج منه الى غيره قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اول من اجاب في الذر ولذا استخلصه الله في القدم على سائر الامم منفردا عن الشباهة عن ابناء الجنس والمثل اقامه مقام نفسه في الاداء اذ قال لا تدركه الابصار... وهو اللطيف الخبير الميم مجد الله في حجاب الجبروت بلسان وليه الماجد في عماء اللاهوت ناطقا بانك انت الله ربنا لا اله الا انت الملك المعبود وهو حقيقة العلوية سلام الله عليه وهو روجي فداه يطوف حول جلال القدرة ويستغرق في عماء المحو والحيرة قائلا في حجب السريرة يا رب زدني

فيك تحيرا لا يرى نور الا نورك ولا يسمع صوت الا صوتك ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله ومعه وهو قول الله
 الظاهر في دعائه يوم عرفه الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل
 يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك وهو روجي فداه ينطق بالله
 ويسمع بالله وينظر ويسكن بالله ويمشي بالله ويعطي بالله وهو مظهر نفس الله في كل المقام سبحانه عما يصفون
 والحمد لله رب العالمين الميم ملك الله وجواهره وامله قامت السموات والارض وامره الابداع والاختراع وهو تمام
 كلمة كن وخزائنه بين الكاف والنون وهو فعل الله عز وجل وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
 معلوم وهو المركب من عناصر الاربعة من عالم الجبروت الكاف مركبة من النار والهواء النار نار الابداع والهواء
 سبله والنون مركبة من الماء والتراب الماء ميل القبول والتراب لفظ الانوجاد فاذا تمت الكلمة كملت عبوديته وهو
 قول الصادق عليه السلم العبودية جوهرة كنهها الربوبية والعبودية المطلقة الحقيقة لا توجد الا في محمد صلى الله عليه
 واله خاصة واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال تعالى يا بن ادم اطعني اجعلك مثلي وانه هو نفس طاعته مولينا علي
 عليه السلم قال روجي فداه انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه واله وهو قول الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع
 الله الميم حرف من حروف اسم محمد صلى الله عليه واله قال الله عز وجل شققت له اسما من اسمي انا المحمود وانه
 محمد صلى الله عليه واله عدد الميم اربعين وهو تمام ميقاته ثلاثين ليلة نفس قابليته في عالم السرمد وعشرة رتبة مقبوليته
 في عالم الابد ولذا كان وقوفه في ارض الترابي اربعين سنة فلها بلغ اربعين سنة بعثه الله بالنبوة وهو تجلية سبحانه له
 به اقل من سم الابرة عند مبدء الطلوع فوق جبل الطور وهو شمس الظهور وماء الطهور وانزلنا من سماء المتجلي
 ماء تجلي المتجلي له ماء ظهورا قال الله في صدق شانه ما كان محمد صلى الله عليه واله ابا احد من رجالكم ولكن
 رسول الله وخاتم النبيين وهو نفسه ويحذر كم الله نفسه ان تجعلوه مصنوعا اذ لو كان مصنوعا لكان الذات محدثا
 مصنوعا وهذا هو الكفر الصراح ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم فانتهوا قال الامام عليه السلم الف الاء لله على
 خلقه من النعيم بولايتنا واعظم الالاء معرفة الالف وهو سر الحروف ومحقق حقايقها ومدوت ذواتها وهو وهو
 الذات وذات الذات والذوات في الذوات وهو خلق ساكن لا يدرك بالسكون وخلق متحرك لا يدرك
 بالتحرك اجتمع الاضداد وارتفع الانداد ظهر الولاية في الولي هنالك الولاية لله الحق الحق مع علي وعلي مع الحق
 يدور معه حيث دار وهو حرف الثبوت بنفس الشكوك وهو نفس الجلال بنفي السبحات والاشارات لسائر
 الممكنات بالبقاء البحت عند فناء الصرف معرضا عن الوجود مقبلا الى الوجدان به روجي فداه ظهر في عالم
 اللاهوت وحده الذات للذات لا اله الا هو الحي القيوم الف الاء لله لاهل جنة الفردوس من الاعتراف بولاية
 علي عليه السلم وهم اهل الوقوف عند المشعر المطلق قبل الاقتران الى المقيد الا ان فيهم ذكر صلوحى للنظر الى
 انفسهم فلما تاملوا الانبياء في ولاية علي عليه السلم اذاقهم الرحمن حرقة البعد وعصمهم من النار فنادوا في ظلمات
 الكثرة الصلوحية ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فلما تابوا انجاهم روجي فداه عن النقم الاثنية
 وادخلهم في بيته فمن دخله كان امنا وكذلك ينجي المؤمنين وهم رجال يسكنون في محل معرفة ذات الله
 ويستأنسون بذكر الله ويشربون من كاس الله وياخذون عن يد الله ويعطون في سبيل الله بقائهم بالله وعيشهم بالله لا
 يتحركون ولا يسكنون الا بالله افتدتهم ابرد من الثلج قلوبهم متعلقة بالملا الاعلى ولولا اجل محتوم من رب العباد

ما يصبرون في ابدانهم لمحّة شوقا الى الرفيق الاعلى رزقني الله مرافقتهم في جنات الفردوس نعم المقام مقعدهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر يا محنة ايوب روجي فذاك الف الاء لله لاهل بحر الخضراء وهم حرف العاليات في الممكنات علوك فوق كل عال وجلالك لله مجد فوق كل جلال وهم حروف لا آله الا الله في التكوين والتدوين في الرقوم المسطرات وهم شهور الحول وايام الساعات في كل العوالم من التكوينات والتشريعات ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وهم مظهر فعل الله وايدي قدرته وهم اولياء الله في كل العوالم والادلاء وهم القائمون مقام الرحمن في جميع الصفات والاسماء وهم المعطون لاهل بحر النار باسم الله القابض ولاهل عماء المطلق باسم الله الحي ولاهل قلزم المواج بالامر بين الامرين ولاهل ارض الكعبة باسم الله المميت وهم الادلاء على الله في توحيد الذات والصفات والافعال والعبادة سبحانه عما يصفون الف الاء لله في رتبة الامامة الظاهرة بالولاية والباطن بالاستيلاء على جميع الاقطار والادوار وهو الان مقام القائم عليه السلم روجي فداه وهو اية ودليل وعلامة ومقام للذات القديم سبحانه وهو نفس جمال المعبود ووجهه حال العبادة والتوجه لا فرق بينه وبينه الا انه عبده وخالقه لان ذلك المقام اعلى مقامات الامكان وفوق ذلك لا يمكن في الامكان انما تحد الادوات انفسها وتشير الالات الى نظائرها وهو قول علي عليه السلم في خطبته اليتيمية ان قلت مم هو فقد بين الاشياء كلها فهو هو وان قلت هو هو فالهاء والواو كلامه صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له ان قلت له حد فالحد لغيره وان قلت الهواء نسبته فالهواء من صنعه رجع من الوصف الى الوصف وعمي القلب عن الفهم والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط دوام الملك في الملك وانتهى المخلوق الى مثله واجاه الطلب الى شكله وهم له الفحص الى العجز والبيان على الفقد والجهد على الياس والبلاغ على القطع والسييل مسدود والطلب مردود دليله اياته ووجوده اثباته وهو روجي فداه لا يحتجب عن رعيته بل تحجبهم لائى دونه اللام اسم نوراني وحرف رباني ورسم الهي مظهر الالف في الوحدة وحايكي الاحدية في المبدء ومن هذا اخذت النصرى شكل الصليب وحل اللاهوت في الناسوت تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهو بحر لا بداية له ولا نهاية زاهر موج اعظم البحور واعلاه بل بحر سواه وهو بحر الوجوب والازل الظاهر في الامكان بالامكان وهو لجة بحر الاحدية المذكورة في قول علي عليه السلم فالساج في هذا البحر يسبح بتسبيح الله نفسه نفسه ولا سفينة ولا ملاح ولا جزيرة ولا شراع غيره البحر سفينة وملاح وراكب وشراع وطالب ومقصود ويسير الى ربه في صراط الله العزيز الحميد ولا نهاية ولا خروج ولا وصول ولا الفضل حين الفصل ولا اتصال حين الوصل يسافر من الحق الى الحق وما له من زوال وليس لهذا البحر موج وحركة وسكون وحيثان منزه كمال التنزيه عن صفة البحور وهو صرف التجلي البحت البات ولا يرى السالك في هذا البحر بحر سواه وسبحان الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين اللام اسم الاعظم والرمز المنمنم وهو اول ما اختار الله لنفسه وهو العلي العظيم وهو قول الله عز وجل وان هذا صراط علي مستقيم ولذا جعل الله قطب اسمه الشريف لاما وهو روجي فداه اول المقصود وحيث تجلى المحمود بنفسه نفس المعبود وهو مرئي الاسماء والصفات حيث لا مسبح في طمطام يم الصفات والاسماء دونه وهو المتموج بتموج الصفات والمتقطع بقطع الايات والمنتفس بنفس العلامات والمنتشر بشرائع المقامات والمتخلى بخليج الاسماء وهو الواحد الجاري في الاسماء والصفات كجريان الماء في عروق الاشجار والنباتات وهو اول العدد وصاحب الابد

ومالك السرمذ بتمليك الله الاحد الصمد لا بداية ولا نهاية وهو المذكور في قوله عليه السلام رب ادخليني في لجة احديتك وطمطم ايم وحدانيتك الاحد المذكور سر محمد صلى الله عليه واله ويم الواحد سر علي عليه السلام اللام مظهر اسم الله المحيي وهو قلزم صلوح الكثرة وبحر القدر وهو بحر عميق مظلم كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة بالنظر الى مبدئه ويسفل اخرى بالتوجه الى نفسه وهو بحر المحيط وبطن الامكان وفي قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الله الواحد الفرد فمن اراد ان يطلع عليها فقد ضاد الله في ملكه ونازعه في سلطانه ومن نظر اليها بطرفها فهو المضئ الشمس قعره قال رسول الله صلى الله عليه واله انما الاختلاف فيك يا علي وهو سر قوله السعيد سعيد في بطن امه والشقي شقي في بطن امه وهو قوله الحق انا وعلي ابوا هذه الامة المذكورة في الحديث والساكن بالاستقلال والعلو في هذا البحر ليس الا ال الله عليهم السلام وهم حروف لا اله الا الله في اقطار الابداع ولذا لكل واحد منهم علة مستقلة في الاختراع بالله سبحانه وتعالى اللام اسم الشيعة وهو اللطيفة الالهية المودعة في سر الخليفة في تمام مراتب العبودية وهو المشار اليه في قول الصادق عليه السلام العبودية جوهرة كنهها الربوبية وهم قوم من شيعة علي عليه السلام الساكنون في جبل بحر كان خلف قاف القلب يسبحون الله تعالى بقوله سبحان في الغلبة والقهر لا اله الا هو له الملك واليه يرجعون والبحر الذي كان الجبل فيه هو ماء الذي كان عليه عرش قلوبهم وهو الماء الذي مقوم حيوتهم وهو بحر الواحدة الى تحته وبحر الكثرة الى فوكه بحر شديد الحمرة وكثير الحيات من اطوار جمال مولاهم رب التراب يعلو مرة الى احسن التقويم ويسفل اخرى بالسكون الى الطين ولذا جعل الله التعفين في بئر الطين شدة بقائه ومكثه وفي هذا البحر يمزج البحور ويثر الفروع فلما صلحت قابليته الاكسيرية في رتبة الجماد تمت وكملت ما بالقوة فيه بالفعل امر الله سبحانه بطلوع نار الله الموقدة على محل الاقئدة حينئذ قال كلمة الحق في مقعد الصدق انا لله وانا اليه راجعون كل شيء هالك الا وجهه الهاء رب الحروف اذ لا مربوب ذكر ولا عينا ولا احاطة ولا ظهورا والهاء في الله اول مظاهر هاء كان في هو وهو الاسم الاعظم والذال الاكرم اعلى الاسماء واشرفها ومن اركانها الاحدية والهوية وهو روح الله والله روح الاحد كما قال الله الصمد قل هو الله احد واعظم مقامات هو في الامكان بغير اشباع واو هو فؤاد المحمدية صلى الله عليه واله وهو رتبة الازلية الظاهرة للامكان بالامكان وهو مقام ودليل للذات البحت القديم بان الله كان ولم يكن معه شيء الا ان كان ظهوره عين بطونه وعين ظهوره الاول الاخر والظاهر الباطن لا اله الا هو الحي القيوم وليس في مقامه ذكر الا ذكر الله الاعز الاكرم وذلك في رتبة الوجدان واما في الوجود وام الملك في الملك السبيل مسدود والطلب مردود سبحانه لا يعلم كيف هو الا هو وهو المنزه عما سواه سبحانه عما يصفون وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا الهاء في رتبة المعاني ركن الواحدية ومحل المشية وهو اول ناطق في بحر الامكان بذكر الرحمن لا اله الا الله القادر المتعال وذلك في المقام المحبة الالهية والولاية الحقيقية والازلية الثانوية والربوبية الكلية الظاهرة سر العلوي عليه السلام وهو روعي فداء المتلالا بتلثؤ محمد الذي هو وجه الاحدية وهو روعي فداء مبدء الاسماء والصفات والمعاني والحروف العاليات في جميع اقطار سموات المقبولات وادوار اراضي القابليات في عرصة الجبروت وعماء اللاهوت مدلا بدلالة الثبوت لله الحي الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا فرق بينه وبينه الا انه عبد مخلوق ومرزوق ومجوع افقر الفقراء الى الغني المعبود وهو معنى قوله عليه السلام نحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا

الامكان عن الاشباه والاضداد وعلى لوح النقش فشهد ان اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله اثني عشر وان فاطمة عليها السلم معصومة طاهرة لا يساوقهم في الوجود شيء وكل اتاهم عبدا وهم اولياء الله في العز وليس لله ولي من الذل وعلى لوح الارواح بان شيعة ال الله عليهم السلم اخوان في الجنان متكئين على سرر متقابلين الرء في مقام الابواب باب الله من الحق والى الخلق ومن الخلق الى الحق وقال رسول الله صلى الله عليه واله انا مدينة الحكمة وعلي بابها وهو روعي فداه نعمة الله على الابرار ونقمته على الفجار وهو باب قال الله في صدقه باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قال علي عليه السلم ظاهري امامة وباطني غيب منيع لا يدرك وهو البحر الانيق والطمطم العميق الزاخر المولج المتلاطم كثير الخوف والخضوع والاضطراب والخشوع الناطق بقوله الحق الهي ان وعدت المطيعين النار والعصاة الجنة فبعزتك وجلالك ولا حول ولا قوة الا بك لكان ابن ابي طالب عابدا لك وهو قوله الحق ما عبدتك خوفا من عذابك ولا طمعا في ثوابك بل وجدتك مستحقا للعبادة فعبدتك وكل ذلك من سطوة عدل الله لان العبد في كل الاحوال احتياجه بالله كبدء وجوده لو شاء الله يكون معدوما كما كان وفضل الله على العبد في كل الاحوال كفضله له بدء وجوده وفي كل الاحوال يقرء منادي الرحمن كما بدء كم تعودون ومن له اذنان يسمع نداء الله الملك لله الواحد القهار الرء في رتبة الامامة اسم من اسم الله وحرز من حرز الله وحصن من حصن الله قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وقال الامام روعي فداه ذروة الامر وسنامه وباب الاشياء ورضى الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته قال الله تعالى في حديث القدسي ولاية علي ابن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وولايته عليه السلم حروف لا اله الا الله وهو اول بيت وضع للناس ومن دخله كان امنا من الفناء وصار باقيا بقاء الرحمن ولا يدخل هذا البيت احد الا بعد كشف السبحات ومحو الموهومات وهتك الاستار والاغبار ودخل المدينة حين غفلة من اهلها فن دخل المدينة اقر الامام بالامامة ومن اقر من وراء الباب لا شك انه من اهل الخطاب ولا ينبغي ان يدخل على ملك القاهر والامام جامع المقامات والدلالات وهم الادلاء على الله بان لا اله الا هو الحي القيوم المتعال الحاء تكرر الدال والدال تكرر الباء والباء تكرر الالف وهم تمام الحمد في تلك الرتبة يحملون عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية والحاء مبدء عرش الله تعالى واعلى مقاماته في الامكان قلب محمد صلى الله عليه واله وهو تمام القدرة والقوة قال الله تعالى ما وسعني ارضي ولا سمائي بل وسعني قلب عبدي المؤمن وقال الصادق عليه السلم ان الظهور تمام البطون والبطون تمام الصمت والقدرة والعزة تمام الفعل ومتى لم يكن كليات الحكمة تامة في بطونها وتامة في ظهورها لكنت الحكمة ناقصة من الحكيم ولو كان قادرا وهو صلى الله عليه واله كان عرش العظمة والقدرة الصالحة للتعلم بانوجاد الموجودات وتكون الممكنات قال الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهو المستوي على العرش بالعطاء المعطي كل ذي حق حقه والسائق الى كل مخلوق رزقه واسم الرحمانية اصغر من اسم الهوية بسنتين وهو قول علي عليه وسلم انا اصغر من ربي بسنتين والرب مربيه وهو محمد صلى الله عليه واله السنة الاولى سنة الوحدة الظاهرة التي محلها هي النبوة الكلية وسنته الجامعة بين النبوة والولاية ولا يرى احد مثله في الجامعة في الامكان قط صلى الله عليه واله كما هو اهله والذات القديم رب اذ لا مربوب والله ادلاء مالوه سبحانه وتعالى عما يصفون الحاء تمام الحمد والحمد وصف الله نفسه ولذا يختص بجنابه وحده وهو اول

اللام واكملها واعلاها لله عز وجل وهو الجامع مراتب الممككات من البدء الى الختم الى ما لا نهاية بما لا نهاية فلما اراد الله ان يحمده نفسه فارادته احدث تلك الكلمة لا من شيء وهو الحق الثاني وذر الاول وذريته الكبرى قال الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك وقال علي عليه السلم اي اية الله اكبر مني واي نبا اعظم مني وهو روعي فداه اول الكون بالنسبة الى الامكان واول الامكان بالنسبة الى الاعيان وعلّة تلك الكلمة المشيئة وعلّة المشيئة نفسه وللقول بان العلة هو لله شرك للزوم الاقتران والارتباط وتعالى الله عن ذلك اختراعه وابداعه وهو خلو من خلقه وخلقته خلو منه سبحانه عما يشركون وله الحمد في السموات والارض واليه يرجعون الحاء في رتبة الابواب اول حرف من اسم الحسين عليهما الاف التحية والثناء وهما يظهران عند التقاء البحران بحر الارادة وبحر القدر وهو قول الله الحق مرج البحرين يلتقيان وهما بحر العلوية والفاطمية عليهما السلام بينهما محمد صلى الله عليه واله برزخ النبوة لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وهو ركن ابني علي عليهما السلم ولون اللؤلؤ بيضاء وهو روعي فداه مظهر ابيه عليه السلم في الوحدة وهو مظهر اسم الله الصمد لكامل بساطته ووحدانيته لم يخرج الائمة من صلبه والمرجان هو الحسين الشهيد عليه السلم والمرجان لونه الحمراء لظهور الكثرة والشئون من اطوار لجلال والجمال وهو روعي فداه اب الائمة الاطهار ومسماة الرحمن ابا عبدالله عليه السلم والعبودية المطلقة منحصرة في اولاده ائمة الاطهار سلام الله عليهم بدوام القادر القهار الحاء في رتبته الامامة ظهور سلطنته الحسين عليه السلم وهو روعي فداه عبد الله ومظهر اسمه المميت وعزرائيل عنده مرءات يصور فيه جماله روعي فداه المؤمن عند رؤيته من الشوق يموت والكافر عن جلالته يفر الروح من جسده وجماله جمال الله فكل مميت باذنه وفعله الله يتوفي الانفس حين موتها والعبد ثلاثه احرف العين علمه بالله قال الصادق عليه السلم العلم تمام المعلوم والباء بونه عن الخلق والذال دنوه بالخالق بلا كيف ولا اشارة واسم الله المميت هو اسم الله الحي والممات نفس الحيوّة وفي ارض التراب تنضبح القابليات للصلوح الى مقام الايات ولذا من زاره عارفا بحقه كمن زار الله في عرشه ومن بكى او ابكا او تبا كما لمصيبته هو بنفسه روعي فداه جزاه وهو رب الجنان وان اهل الجنة في يوم الجمعة يزورون التراب هو زيارته روعي فداه الان نفسه نفس الرب ومضجعه عرش الرحمن وزائره نفس المزور اي بما تجلى لها بها وهو قول الله الحق ومن قتله فانا ديته نعم المقام لزاره ولباكيه لو كشف الغطاء ما يقبل احد الا زيارته وبكاه والدوام بالبقاء في بلده وهو قطب بحر المحيط الواسع على جميع الاقطار في لجة بحر الادوار وطمطم ايم الاكوار والساكنون فيه رجال من نفس الماء وجوههم متثلثة بتلثا الازلية ونفوسهم متقدسة بتقديس السرمديه ذكرهم ذكر الله الاكبر وفي البحر جزائر غير متناهية من نفس الماء التي ذابت وسطحت واستقرت وصارت ارض غبراء وعلى الجزائر قباب من نفس الماء كالدارة البيضاء التي رفعت وانجمت في جوف الهواء وهو بحر لا ساحل له ولا ؟؟؟ ولا حركة ولا تغير وعليها سفن من نفس الماء كالذهب الرطبة الحمراء وسكانها من نفس الماء يسافرون من الله الى الله ولا تقطع مسافتهم ولا وصول لهم الى منازلهم حين الوصول فاصلون حين الوجدان فاقدون حكم بعضه حكّم كلمة وحكم كلمة بعضه ماء الظهور وحرف الظهور وصافي التجلي من المتجلي بالكسر بنفس المتجلي له بالقح وهو بحر الرقدة المذكورة في الدعاء من قول مولينا الامام علي عليه السلم رب ادخني في لجة بحر احديتك الماء ماء الحيوّة ومن الماء كل شيء حي وهذا الماء مظهر اسم الله الحي فلما اراد له بخلق هذا الماء فبارادته صار ؟؟؟ متثلثا بلون الصفراء

ناطقا بان بارئنا هو الرحمن وهو الطمطم المتلاطم مبدء الكثرات في صقع عالم الاسماء والصفات ظاهره امامته على من في مجبوحه القدس والبهاء وباطنه غيب منبع ممتنع عن الصفات والاسماء وفي هذا البحر سفن وجزائر وقباب وسكان ورجال كل ذلك من نفس الماء وليس لها بداية ولا نهاية ولا فناء ولا اضمحلال والساكنون فيه اهل الصفاء والسناء ويسبحون بارئهم في قطب منطقة المجد والبهاء وهم رجال قال الله في صدقهم رجال لا تلهيهم اطوار الشئون والظهور في صقع الكثرات عن الوحدة الحقيقية التي هي نفس الذكر وهذا البحر بحر السكون والوقار ويرد اليقين وثلج الفؤاد فمن شرب منه قطرة يسكن في ذات الله ويصبر على الاذى في جنبه ويرضى بقضائه قائلا في كل الاحوال لا حول ولا قوة الا بالله له الخلق والامر واليه يرجعون الماء ماء القدر فلها قدر الله وجوده بظهور اسمه المحيي اخذ قطرة من ماء بحر الحيوه مظهر اسمه الحق وهو قوله الحق في كتابه الصدق وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا متلاطما مواجا متحركا لظهور الشئون يخرج منه حيات الاسماء ونبات الصفات حتى يظهر قول الله كل يوم هو في شان وهو قلزم الخضراء لا بد له ولا ختم فيه اشجار من جواهر رطبة وعليها سفن جارية من زمرد رطب اوسع من بين السماء القابليات وارض المقبولات والراكبون فيها محمد واله صلى الله عليهم بالاصلة وشيعتهم بالتبعية وهم رجال مطهرون من دنس الزمان والزمانيات ومنزهون عن الالتفات بالشهوات والكثرات لا يعصون الله ما امرهم وهم من خشيته بال الله سلام الله عليهم مشفقون قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق والمشبه عين المشبه به الماء بحر القضاء وهو الجاري من بحر الحيات المقتدر لكل ذي روح ممت والآخر محل جريان البداء لان ما في القضاء هو الامضاء ليس لله بداء فيما امضى وهو الطمطم المتدائر المتين والمتلاطم العميق المتموج بتموج الصفات كالجبال الرسيات ويخرج منها خليجان احدهما بدء اشياء والاخر ختمه ونفس الختم ماء البداء ويجري منه اربعة الماء الغير الاسن بحر الاقرار بالوحدانية واللبن الذي لم يتغير طعمه وهو بحر الاقرار والاعتراف بنبوة محمد صلى الله عليه واله والعسل المصفى المخصوص لشيعه محمد واله وهو بحر التقصير عن معرفة اهل العصمة سلام الله عليهم اجمعين وانخر الذي لذة للشاربين وهو بحر المحبة والغيرة والهيمنة والعصمة والسطوة والقهارية بغير صداع ولا خمار وسكر ولا اغماء يسبحون سكانها سبحان ذي القهر والغلبة لا اله الا هو الواحد القهار النون في رتبة البيان نفس الكاف وهو تمام الامكان والامكان بعينها هي تمام الحروف في كلمة كن والكاف رتبة المشية والنون رتبة الارادة والمشية اب الاشياء والارادة اما قال صلى الله عليه واله انا وعلي ابوا هذه الامة فبالكاف خلق الله مادة الاشياء واية تفريده وهيكل توحيده دال على الله وحده وهو على المشاعر في الامكان فيه تعرف الله وحده وهو المسمى بالفؤاد والنون خلق الله صورة الاشياء من مبدء الميل الى نفسه الى منتهى الكثرات بما لا نهاية الى ما لا نهاية واول التعين هيكل النبوة وثانيها هيكل الولاية وثالثها هيكل الشيعة وهذه الهياكل تمام الايمان جعل الله ايته في كل شيء للاعتراف به وهو تمام النور الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري الى اخر الاية وقال الله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال السجاد [عليه السلام] هي والله اياتنا وهذه احدها وهي الولاية ما نودي في الاسلام شيئا مثل ما نودي في الولاية النون عرش الكاف وبه استوى الرحمن على ما سواه وهو الواحد المتحقق في اربعة عشر هيكله قال رسول الله صلى الله

عليه واله فوق كل حسنة حسنة حتى احبنا فاذا احبنا ليس فوفه حسنة وهو قوله الحق حين سئله الاعرابي عن الدين قال صلى الله عليه واله هل الدين غير حبنا وكشف عن هذا الرمز المعنى قوله عليه السلم من احبكم فقد احب الله وهذا الحب علة وجود الممكات وهو قول الله في حديث القدس كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف نفلقت الخلق لكي اعرف والمحبة نفس المحب والنعت هو المحبوب ولو كان الثلثة لا شك ان اهل المحبة لمشركون قالت النصارى ثالث ثلاثة انما هو اله واحد قال الصادق عليه السلم المحبة حجاب بين الحبيب والمحبوب والمحبة المذكورة ليست ذات الله تعالى لانه عز وجل كان خفائه عين عرفانه وعرفانه عين خفائه وهو المعروف ولا عارف في الوجود الان كما كان سبحانه لا يعلم كيف هو الا هو وهو العلي الكبير النون في مقام الابواب امر الله وعلمه وكتابه المحفوظ وعدله وهو انه لما امر الله كلمته الاكبر بالادبار لظهور الانوار وكثرة الاطوار تنزل الى ركن الاسماء فتدور بدوران الاسماء في عالم الادوار وفي عالم الانوار بدوران الاسرار يتحرك الليل بطولوع النهار الى قطب الصفات فتكرر بتكرار الصفات في عالم الانوار حتى نزل من مبدء الدرة الى منتهى الذرة بما لا نهاية في بدئه كما لا نهاية في ختمه وهو قول الله الحق وكل شيء قائم بامرنا والامر تمام العدل وبعده قامت السموات والارض ومظهر تلك الامر اهل العصمة سلام الله عليهم ومحل تلك العدل محمد واله صلى الله عليهم قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل بالاحسان وقال الحجة روجي فداه في زيارة ال يس القضاء المثبت ما استاثرت به مشيتكم والممحو ما لا استاثرت به مشيتكم هو قول جده العلي صادق التقي الهادي روجي فداه في الزيارة الجامعة الكبيرة المشهورة كالشمس الطالعة المظهرين لامر الله ونبيه النون في مقام الامامة يحكي عن البداية بالدلالة وعن النهاية بما لا نهاية قال الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون وها انا اذا اذكر رشحة منه النون في رتبة البيان جوهره بسيطة حية بالذات وهي ذات الله العليا وفي رتبة المعاني ذات رسول الله صلى الله عليه واله وفي رتبة الابواب ذات فاطمة صلوة الله عليها وفي مقام الامام حروف لا اله الا الله اثني عشر في الرقوم مسطرات وفي مقام الاركان رشحات كلية النازلة من قطرة لطيفة من عرق جسم فاطمة صلوة الله عليها وفي مقام النقباء انوار متلثة من اجساد الانبياء وفي مقام النجباء اظلة الهية متلثة برتبة النقباء وفي مقام الملك اظلة انسية وفي رتبة الجن اظلة ملكية وفي رتبة الحيوان اظلة جنية ولذا ان النملة تزعم ان لله زبائنتين وفي رتبة النبات اظلة حيوانية وفي مقام الجماد اظلة نباتية الياء حرف العشرة وهو في مقام البيان اية التوحيد وعلامة التجريد وصرف الهويه وعماء الاحدية ببحر الوجود وحرف الظهور الاول الرفيع والاخر المنيع الباطن القريب والظاهر البعيد بحر معلوم وسر مجهول المخصوص لمحمد واله سلام الله عليهم بالحقيقة الاولى وما سواهم معدومون لا نصيب لشيء من الاشياء فيه وكيف لا يكون كذلك والانبياء مقام تجريدهم وبقائهم في توحيد الله ظل فان من جسم محمد صلى الله عليه واله وانهم سلام الله عليهم وان بلغوا ما بلغوا لم يدركوا فعل جسم محمد صلى الله عليه واله وهي في مقام اجسام ممتنع محال فكيف يصل شعاع الشمس لقميصه وكذلك في السلسلة الطولية من ثمانية عوالم بل في السلسلة العرضية هذا السر مستور لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لكفره وفي رواية ملجم رحم الله من قتله يجرى هذه القاعدة من عالم العلي الى مبدء السفلي الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق الياء في عالم المعاني اخر حرف من حروف اسم علي روجي فداه وهو سر الله الذي لا يوصف وكلمته التي لا تعرف وهو الاسم الاعظم الذي تسبح لله بظله جميع خلقه وهو صاحب الازلية الكبرى

والابدية العظمى قال روجي فداه انا صاحب الازلية الاولية وان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن
الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر المقنع بالسر وسر لا يفيد الا ستر وسر مجمل بالستر
وهو مظهر خشية الله وجلاله وهو قول الامام عليهم السلم لا علم الا خشيتك ولا حكم الا الايمان بك ليس لمن لم
يخش عن جنبه علم وهو مقام الرحمن ولمن خاف مقام ربه جنتان وليس لمن لم يؤمن بعز قدسه حكم لانه ظاهر الله
لا هو هو ولا هو غيره كل ذلك من دوام الملك في الملك السبيل الى ذات الله مسدود والطلب مردود ودليله اياته
ووجوده اثباته الياء في رتبة الابواب في اسم الرحيم مقام من مقامات الرحمانية وهو الذي اجاب الامام عليه السلم
روجي فداه وانا اذكر الحديث سئل راس الجالوت عن الرضا عليه السلام بان قال يا مولاي ما الكفر والايمان وما
الكفران وما الشيطانان اللذان كلاهما المرجوان وقد نطق به الرحمن حيث قال في سورة الرحمن الرحمن علم القران
خلق الانسان علمه البيان فلما سمع الرضا عليه السلم لم يجر جوابا ونكت باصبعه الارض واطرق ثلثا فلما راي السائل
سكونه شجعتة نفسه سئوال اخر فقال يا رئيس المسلمين ما الواحد المتكثر وما المتكثر المتوحد والموجد الموجد
والجاري المنجمد والناقص الزايد فرجع روجي فداه راسه فقال اي شيء تقول بمن تقول ولمن تقول بينا انت انت
صرنا نحن نحن هذا جواب موجز لسئالاتك واما الجواب المفصل فاعلم ان كنت الداري والحمد لله الباري ان
الكفر كفران كفر بالله وكفر بالشيطان وبه سيئتان المقبولان احدهما الجنة والاخر النار وهما اللذان المختلفان
المقبولان وقد نطق به الرحمن حيث قال مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان ويعلم
قولنا من كان من نسخ الانسان ويظهر لك مما قلناها في سئالاتك والحمد لله الرحمن وصلى الله على محمد المبعوث
على الانس والجان ونعته الله على سر الشيطان فلما سمع كلامه بهت وتحير وشهق شهقة فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمد صلى الله عليه واله رسول الله وانك وصي رسول الله صلى الله عليه واله حقا والرحيم رحمة مكتوبة
على من سبقت له العناية وهو حقيقة سلمان روجي فداه ونعم الحديث ما قال الامام الحسن العسكري عليه السلم في
تفسيره ان الله خلق مائة رحمة وجعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم تراحم الناس في الدنيا من في كل
الاصقاع فاذا كان يوم القيمة اضاف هذه الرحمة الواحدة الى تسع وتسعين رحمته فيرحم بها امته محمد صلى الله
عليه واله وتلك الرحمة تمام الامة في الدنيا لما خانوا في الرحم ضيعوا انفسهم عن القبول وفي الاخرة لما خلصوا من
الاعراض قويت بنيتهم للتحمل وان الله حرم الجنة على الامم حتى يدخل امة محمد صلى الله عليه واله قبلهم
والمؤمن اكرم على الله مما تظنون وانا ذكرت الحديث بعضه بالفعل والمعنى ولا يطلع بسر مجريه الا اهل التقوى الياء
في الرحيم مقام الشيعة وهم في هذا الاسم محل صبغتهم قال الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
وجعلهم الله في بئر التعفين في هذا الصبغ فلما نضجت جلودهم وبنيتهم وبلغت بلوغهم صلاهم بالصلوة والزكوة
والصوم والجهاد والحج وسائر الاعمال المحمودة حتى خلصت اجزاءهم وصارت شيئا واحدا وهو قول علي عليه
السلام روجي فداه حتى تكون اعمالهم واورادي كلها ورود ثم جعلهم في قعر التقطير للاخذ عن اجزاء الاكسير
وهو الموت الكلي فلبعض الناس في الدنيا ولبعضهم في الرجعة ولبعضهم في البرزخ ولبعضهم في القيامة ولبعضهم في
النار لتحريق الاجزاء العرضية ولاخذ اجزاء الاكسيرييه فلما اخذ اجزاء الاكسير هاج ريح محبة الله في افتدتهم وهو
لقاء بارئهم وهو قول الصادق عليه السلم اذا ماج ريح احبة في الفؤاد استانس في ظلال المحبوب واكثر المحبوب على

ما سواه قال علي عليه السلم دوائك فيك وما تبصر ودائك منك وما تشعر وانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر
 المظهر اتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر وهي نقطة العلم نقطة كثرها الجاهلون وهي الدراية حديث
 تدريبه خير عن الف حديث ترويه وهو قرطاس الحكيم قل كل علم ليس في القرطاس ضاع وهو تمام العمل العلم
 بلا عمل كالقوس بلا وتر وان الاشارات تحجب الاستار ومن كشف الكثرات ودخل بيت الجلال فقد عرف
 مواقع الامر وبلغ مواضع السر وهو الغني عما سوى الله وسبحان الله عما يصفون الحمد لله الذي جعل طراز قضائه
 بهاء رحمانيته التي دنت بعدما بعدت وقضت بعدما مضت فتعالت وتحاكت فاقامت واستعادت وتشابهت
 وتعاكست وتقارنت وتفارقت وتفاحرت وتشبهت وتشهدت وتثلثات وتلجلجت واصطفت وانجبت واخترت
 وابتدعت وانشات واصطنعت فهي حمراء صفراء خضراء بيضاء نطقت على عرشها ببناء البداء في منطقتها لا اله الا
 هو الحمد لله الذي جعل طراز اذنه بهاء ربوبيته فهي ازلية لامعة تشعشعانية متلئئة ذوتت واستقرت كورت
 واستقامت دارت واستضأت فهي مشرقة شمسية متنورة قرية لامعة نجمية حاكية عرشية مخترعة فردوسية
 منتخبة اسمائية مندكة جبلية افريدوسية منتخبة مسطحة ارضية هي هي مائية ترابية هي هي هوائية نارية ان قلت
 منفرد فهي جمعية وان قلت خمسة فهي احادية مظهر الهاء في لجة الاحدية التي نطقت وتجلت وخضعت وخشعت
 وقالت الله لا اله الا هو الحمد لله الذي جعل طراز اجل الامضاء حكم البداء واقامها فوق منطقة السماء من عالم
 العماء بنور الحمراء فيا هنيئا؟؟؟؟ من البداء المغلوفة في حولها التي قضت وجلت بعدما احكمت وقدرت وانشات
 واخترت فهي هي شمس ازلية مشرقة ختمية رفعت وسجدت على عرشها وثناء بارئها وقالت باعلى صوتها حزينا لا
 اله الا هو والحمد لله الذي جعل طراز كتابه طراز الاحدية واحكم في طراز مشيته بامضاء طراز صمدانته واقضى ما
 قضى في طراز جبروتيته بطراز ما امضى في ازلته واذن في تقدير طراز ابداعه في مقام الاجل بطراز المتعلي احدي
 احدي علوي فاطمي فيا هي نعم الطراز في افق العماء ورفعت بعدما زكت تعلقت قبل ما صفت حرقت قبل ما
 جلت شهدت بعدما غربت ببناء بديع وطراز عجيب وعماء لطيف التي نطقت في حق منشئها بطراز الابداع كلها لا
 اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والحمد لله رب العالمين